



SEE MORE JESUS · WANTTOSEEMORE.COM

جواب الرسل — دراسة كتابية بحسب ترجمة الملك جيمس مع أرقام سترونج

THE QUESTION AND THE ANSWER — BELIEVE, REPENT, BE BAPTIZED, RECEIVE THE HOLY GHOST

العقيدة الكتابية الأساسية — إنجيل يسوع المسيح

بِكَلِمَاتٍ بَسِيطَةٍ

الله خلّقتك، والله يحبك. كل إنسان قد أخطأ، والخطية تفصلنا عن الله. أرسل الله ابنه يسوع المسيح. يسوع لم يخطئ أبداً، لكنه مات ليدفع ثمن أخطائنا. ثم أقامه الله من الأموات، وهو حي الآن. وهذا ما ينبغي أن تفعله. آمن بهذا الخبر السار بكل قلبك. ارجع عن طريقك الخاطئة — يدعو الكتاب المقدس هذا التوبة. اعتمد — انزل تحت الماء باسم يسوع المسيح — وسيغفر الله خطاياك. سيهبك الله روحه القدس ليحيي فيك. ثم استمر في اتباع يسوع كل يوم، مع آخرين يؤمنون، حتى نهاية حياتك. هو سيحفظك، وسيعطيك حياة لا تنتهي أبداً.

كلمة افتتاحية

يا صديقي، إن أهم سؤال يمكن لأي إنسان أن يسأله قد سُئل في اليوم الذي وُلدت فيه الكنيسة. فالذين سمعوا الحق انسحقت قلوبهم، وصرخوا قائلين: ماذا نضع؟ ولم يُقل لهم أن يشعروا بشيء فقط، أو أن يصلّوا صلاة ثم يستمروا في العيش كما كانوا. بل أعطوا جواباً فيه باب، وكان لذلك الباب عتبة يجب عبورها. آمن — بكل قلبك — بأن يسوع المسيح مات من أجل خطاياك وقام من الأموات، لأن الإيمان يأتي بالسمع، بكلمة الله. ثب — أدبر عن خطيتك بكل قلبك. اعتمد باسم يسوع المسيح لغفران خطاياك — مدفوناً معه، ومُقاماً لتحيا حياة جديدة. اقبل عطية الروح القدس — لأن كل من ليس له روح المسيح فليس له. ثم لا تتقف عند الباب: فالرسل أيضاً يعلمون المخلصين أن يثبتوا معه، وأن يصبروا إلى المنتهى — لأن الخلاص يبدأ في الحق، ويستمر في الحق، ويُنهي في الحق. والصلاة بداية حسنة، ويمكنك أن تصلّيها في هذه الساعة عينها؛ ولكن استمع إلى كل ما أجاب به الرسل، واعمل به، فتخلص. هذا هو الطريق إلى الداخل. فادرسه لنفسك، واسلكه.

أسئلة ثلاثة تجيب عنها هذه الدراسة:

1. عندما انسحق الشعب في قلوبهم وصرخوا قائلين: ماذا نضع، كيف أجاب الرسل؟
2. ما معنى أن نؤمن بالقلب ونعترف بالفم، وماذا يفعل الاعتماد باسم يسوع المسيح؟
3. بماذا تألم المسيح ليغسل خطايانا، ولمن وُعد بعطية الروح القدس؟

I. السؤال — أيها الرجال الإخوة، ماذا نفعل؟

أَعْمَالُ الرُّسُلِ 2:36 فَلْيَعْلَمَ يَهْبَيَّا جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا، الَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا». (37) فَلَمَّا سَمِعُوا نُخِسُوا فِي قُلُوبِهِمْ، وَقَالُوا لِيُطْرَسَ وَلِسَائِرِ الرُّسُلِ: «مَاذَا نَصْنَعُ أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ؟»
إِنْ سَخَقْتَ قُلُوبُهُمْ --> أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ، مَاذَا نَصْنَعُ؟

٢. الأساس — المسيح مات، ودمه يطهر من الخطية

A. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 5:8 وَلَكِنَّ اللَّهَ بَيَّنَّ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.
وَنَحْنُ بَعْدُ خُطَاةٌ -- مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا.

B. رُؤْيَا يُوَحْنَا الأَلَهوتِيَّ 1:5 وَمِنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ الشَّاهِدِ الْأَمِينِ، الْبَكْرُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، وَرَبِّيسُ مُلُوكِ الْأَرْضِ: الَّذِي أَحَبَّنَا، وَقَدْ غَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ،
[G3068 louo]

الشَّاهِدُ الْأَمِينُ + بَكْرُ الْأَمْوَاتِ --> الَّذِي أَحَبَّنَا --> وَغَسَلَنَا مِنْ خَطَايَانَا بِدَمِهِ.

C. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ 1:7 الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ، غُفْرَانُ الْخَطَايَا، حَسَبَ غِنَى نِعَمَتِهِ،
الَّذِي فِيهِ لَنَا الْفِدَاءُ بِدَمِهِ = غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

(أفكارِي الشخصية — إن الفداء وغفران الخطايا هما فيه. لهذا نُعَمِدُ فيه: فالدم الذي يطهرنا، والغفران الذي يشتره، يوجدان في ذات الشخص الذي نُعَمِدُ فيه.)

D. إِشْعِيَاءَ 52:14 كَمَا أُنْدَهَشَ مِنْكَ كَثِيرُونَ. كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ، وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ.
كَانَ مَنْظَرُهُ كَذَا مُفْسَدًا أَكْثَرَ مِنَ الرَّجُلِ --> وَصُورَتُهُ أَكْثَرَ مِنْ بَنِي آدَمَ.

E. إِشْعِيَاءَ 50:6 بَذَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ، وَخَدَّيْ لِلنَّاتِفِينَ. وَجْهِي لَمْ أَشَتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبُصْقِ.
بَذَلْتُ ظَهْرِي لِلضَّارِبِينَ + وَخَدَّيْ لِلنَّاتِفِينَ --> وَجْهِي لَمْ أَشَتُرْ عَنِ الْعَارِ وَالْبُصْقِ.

F. أَلَمَزَامِيرُ 22:14 كَالْمَاءِ أَنْسَكَيْتُ. أَنْفَصَلْتُ كُلَّ عِظَامِي. صَارَ قَلْبِي كَالسَّمْعِ. قَدْ ذَابَ فِي وَسْطِ أَمْعَائِي. (15) يَبْسُتُ مِثْلَ شَفَقَةٍ قُوتِي، وَلَصِقَ لِسَانِي بِحَنَكِي، وَإِلَى ثَرَابِ الْمَوْتِ تَضَعِي. (16) لِأَنَّهُ قَدْ أَحَاطَتْ بِي كِلَابٌ. جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَشْرَارِ أَكْتَنَفْتَنِي. ثَقُبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ. (17) أَحْصَى كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرَّسُونَ فِيَّ. (18) يَفْسُمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.
جَمِيعُ عِظَامِي قَدْ انْخَلَعَتْ --> ثَقُبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ --> يَفْسُمُونَ ثِيَابِي + وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ.

G. إِشْعِيَاءَ 53:4 لَكِنْ أَحْزَانَنَا حَمَلَهَا، وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسْبْنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. [H7495 rapha] (5) وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَادِيْبُ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَبِحَبْرِهِ شَفِينَا.
هُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا + مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا --> وَبِحَبْرِهِ شَفِينَا.

H. إِنْجِيلُ مَتَّى 27:28 فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءَ قَرْمِزِيًّا، (29) وَصَفَرُوا إِكْلِيلًا مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ. وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلَامُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!». (30) وَبَصَفُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصَبَةَ وَصَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.
تَاجٌ مِنْ شَوْكٍ عَلَى رَأْسِهِ --> بَصَفُوا عَلَيْهِ + صَرَبُوهُ عَلَى رَأْسِهِ.

I. إِنْجِيلُ لُوقَا 22:44 وَإِذْ كَانَ فِي جِهَادٍ كَانَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ لَجَاجَةٍ، وَصَارَ عَرْقُهُ كَقَطَرَاتٍ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.
وَصَارَ عَرْقُهُ كَقَطَرَاتٍ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ.

J. إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 19:34 لَكِنْ وَاحِدًا مِنَ الْعَسْكَرِ طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ، وَلِلْوَقْتِ خَرَجَ دَمٌ وَمَاءٌ.
طَعَنَ جَنْبَهُ بِحَرْبَةٍ --> وَسَرِيعًا خَرَجَ مِنْهُ دَمٌ وَمَاءٌ.

(أفكارِي الشخصية — أقرأها بنمهل، واعلم أنها كانت من أجلك. الوجه الذي صنع النجوم شوه حتى لم يُعرف. الظهر الذي يحمل كل الأثيَاء انشق بالسوط. اليدان التي شقنا الأبرص ثقبنا بالحديد. عظامه برزت حتى نُعَمِدُ. سقط العرق كالدَم قبل أن تُثَبَّتَ سِمَارٌ واحدة. لم يُفْهَر: بل بذل ظهره طوعاً؛ ولم يستر وجهه. كل جِلْدَةٌ كانت خطيتك موضوعة عليه، كل جرح كان إثمك، كل قطرة كانت دينك. وعندما تم الأمر، سال الدم والماء من جنبه — الدم ليُطَهِّرَكَ، والماء ليدفئك فيه. فحين يُقال لك أن تتوب وتعتمد، لا يُطلب منك أن تفعل أمراً عسيراً. بل يُطلب منك أن تقبل، على ركبتيك، ما كلفه كل ذلك.)

ثالثاً. آمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ — وَاعْتَرِفْ بِهِ بِفَمِكَ

A. أَلْتَكُونُ 15:6 فَآمَنْ بِالرَّبِّ فَحَسِبَهُ لَهُ بِرًّا. [H539 aman]
آمِنُ بِالرَّبِّ --> فَحَسِبَهُ لَهُ بِرًّا.

B. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 4:3 لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَآمَنْ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بِرًّا».
آمِنُ إِبْرَاهِيمُ بِاللَّهِ --> فَحَسِبَ لَهُ ذَلِكَ بِرًّا.

C. أَلْعَدَدُ 21:8 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى: «أَصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحَرَّقَةً وَصَفَّهَا عَلَى رَايَةٍ، فَكُلُّ مَنْ لُدِعَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». (9) فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى الرَّايَةِ، فَكَانَ مَنْ لَدَعَتْ حَيَّةً إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ النُّحَاسِ يَحْيَا.
كُلُّ مَنْ لُدِعَ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا --> يَحْيَى.

D. إِنْجِيلُ يُوَحْنَا 3:14 «وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، [G4100 pisteuo] (15) لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. (16) لِأَنَّهُ هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ.

كَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ -- هَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ -- لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةَ.

(أفكاري الشخصية — ضعوا هاتين جنبًا إلى جنب ودعهما تُعلّمان. في البرية، لم يُقَلِّ للمحتضرين أن يستحقوا الشفاء. بل قيل لهم أن ينظروا، بالإيمان، إلى ما رفعه الله على عمود — فعاثوا. يقول يسوع إن ذلك العمود كان صورةً لصليبه هو. الإيمان هو النظر. قبل أن يتوب الإنسان عن أي شيء، أو يطيع أي شيء، يجب أولاً أن ينظر بكل قلبه إلى المرفوع، ويتكل عليه. ولا حظوا إبراهيم: آمن، فحسب له ذلك برًّا — قبل التاموس، وقبل أي طقس. الإيمان هو حيث يبدأ كل شيء. لكن انظروا كيف ينتقل الإيمان سريعًا إلى الطاعة في الآيات التالية — في تلك الليلة عينها، تلك الساعة عينها.)

E. رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 10:8 لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيِ كَلِمَةِ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرُرُ بِهَا: **[G3670 homologeo]** (9) لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. (10) لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبَرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ.

اعترف بفمك بالرب يسوع + آمن بقلبك أن الله أقامه من الأموات -- فإنك تخلص.

F. رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 10:13 لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». **كُلُّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ -- يَخْلُصُ.**

G. رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 10:17 إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ، وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. **إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبَرِ -- وَالْخَبَرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ.**

H. أَعْمَالُ الرُّسُلِ 16:29 فَطَلَبَ صَوًّا وَأَنْدَفَعَ إِلَى دَاخِلِ، وَخَرَّ لِبُولُسَ وَسَيَلَا وَهُوَ مُرْتَعِدٌ، **[G4100 pisteuo]** (30) ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلَصَ؟». (31) فَقَالَ: «آمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَتَخْلُصَ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ». (32) وَكَلَامُهُ وَجَمِيعُ مَنْ فِي بَيْتِهِ بِكَلِمَةِ الرَّبِّ. (33) فَأَخَذَهُمَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ اللَّيْلِ وَعَسَلَهُمَا مِنْ الْجِرَاحَاتِ، وَاعْتَمَدَ فِي الْحَالِ هُوَ وَالَّذِينَ لَهُ أَجْمَعُونَ.

يَا سَيِّدِي، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَخْلَصَ؟ -- آمِنُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ -- وَاعْتَمَدَ هُوَ وَجَمِيعُ مَنْ لَهُ فِي الْحَالِ.

(أفكاري الشخصية — مرتين فقط في الكتاب المقدس كله يُطرح هذا السؤال بعينه بصوت عالٍ: هنا في سجن فيليبي، وفي يوم الخميس في أعمال الرسل ٢. ضع الجوابين جنبًا إلى جنب. الجمع في يوم الخميس كان قد سمع وآمن بالفعل — لهذا السبب انسحقت قلوبهم — فبدأ بطرس من الخطوة التالية: توبوا واعتمدوا. أما السجن فلم يكن يعرف شيئًا بعد، فبدأ بولس من الخطوة الأولى: آمن — ثم كلمه بكلمة الرب، وفي تلك الساعة من الليل نفسها اعتمد الرجل. بدايتان، وطريق واحد. الإيمان ليس منافسًا للمعمودية، والمعمودية ليست منافسة للإيمان؛ فالإيمان هو القلب الذي يطيع، وتلك الساعة نفسها كافية وقريبة.)

I. الرِّسَالَةُ إِلَى الْعَبْرَانِيِّينَ 11:6 وَلَكِنْ بَدُونِ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ، وَأَنَّهُ يُجَازِي الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ. **وَلَكِنْ بَدُونِ إِيْمَانٍ لَا يُمَكِّنُ إِرْضَاؤُهُ -- لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ الَّذِي يَأْتِي إِلَى اللَّهِ يُؤْمِنُ بِأَنَّهُ مُوجُودٌ.**

رَابِعًا. الْجَوَابُ — تَبْ، وَاعْتَمِدْ، وَقَبْلِ الرُّوحِ الْقُدُسِ

أَعْمَالُ الرُّسُلِ 2:38 فَقَالَ لَهُمْ بَطْرُسُ: «تُوبُوا وَلْبِعْتَمِدْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ عَلَى اسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا، فَتَقْبَلُوا عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. **[G859 aphasis] [G907 baptizo] [G3340 metaneo]** (39) لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بَعْدِي، كُلُّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهُنَا».

تُوبُوا وَتَعَمَّدُوا بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِعُفْرَانِ الْخَطَايَا -- فَتَقْبَلُونَ عَطِيَّةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

V. تَبْ

A. أَعْمَالُ الرُّسُلِ 3:19 فَتُوبُوا وَارْجِعُوا لِتُمَحَى خَطَايَاكُمْ، لِكَيْ تَأْتِيَ أَوْقَاتُ الْفَرَجِ مِنْ وَجْهِ الرَّبِّ.

توبوا + ارجعوا -- لَتُمَحَى خَطَايَاكُمْ.

B. إِنْجِيلُ لُوقَا 13:3 كَلَّا! أَقُولُ لَكُمْ: بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.

إِلَّا تَتُوبُوا -- فَجَمِيعُكُمْ كَذَلِكَ تَهْلِكُونَ.

C. رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 7:10 لِأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِحَلَاصٍ بَلَا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا.

الْحُزْنُ الَّذِي بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِحَلَاصٍ -- أَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا.

(أفكاري الشخصية — لا تظن أن هذه كلمة صغيرة، تُقال مرة واحدة وينتهي الأمر. كلمة "توبوا"، وما شابهها من كلمات، تتردّد عبر الكتاب المقدس كله مئة واثنين عشرة مرة — ست وأربعون في العهد القديم، وست وستون في العهد الجديد. من الأنبياء الصارخين ارجعوا، ارجعوا، إلى يوحنا الصارخ توبوا، إلى الرب نفسه، إلى الرسل، إلى المسيح القائم من الأموات وهو يكتب إلى الكنائس — نداء واحد يمتد من التكوين إلى الرؤيا: ارجعوا. الله لم يتوقف قط عن دعوة الناس إلى ذلك. ولا يجوز لأحد أن يتوقف عن فعله.)

سادسًا. اعتمدوا في المسيح لغفران الخطايا

A. أَعْمَالُ الرُّسُلِ 22:16 وَالْآنَ لِمَاذَا تَتَوَانَى؟ فَمَ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ. **[G907 baptizo]**

فَمَ وَاعْتَمِدْ وَاغْسِلْ خَطَايَاكَ -- دَاعِيًا بِاسْمِ الرَّبِّ.

B. رِسَالَةُ بُولُسِ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةِ 6:4 فَدَفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ آلَتِ، هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟

مَدْفُونِينَ مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ --> حَتَّى كَمَا أَقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ.

C. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ كُولُوسِي 2:12 مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ، الَّتِي فِيهَا أَقِمْتُمْ أَيْضًا مَعَهُ بِإِيمَانٍ عَمَلٍ لِلَّهِ، الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ. مَدْفُونِينَ مَعَهُ فِي الْمَعْمُودِيَّةِ --> مُقَامِينَ مَعَهُ بِالإِيمَانِ بِعَمَلِ اللَّهِ.

D. رِسَالَةُ بَطْرُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى 3:21 الَّذِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ الْمَعْمُودِيَّةُ. لَا إِزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ صَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
الْمَعْمُودِيَّةُ تُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ = سُؤَالَ صَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ.

(أفكاري الشخصية — ليس الماء هو الذي يخلص. بل هو جواب ضمير صالح تجاه الله: الدم المطبق على الضمير من خلال طاعة المعمودية، والشخص المقام إلى حياة جديدة).

أَلْمُلُوكِ الثَّانِي 5:10 فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَلِيشَعُ رَسُولًا يَقُولُ: «أَذْهَبْ وَاعْتَثِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي الْأَرْدُنِّ، فَيَرْجِعَ لَحْمُكَ إِلَيْكَ وَتَظْهَرُ». [H2891 tahr] أَذْهَبْ وَاعْتَثِلْ فِي الْأَرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ --> فَيَرْجِعَ لَحْمُكَ، وَتَظْهَرُ.

أَلْمُلُوكِ الثَّانِي 5:13 فَتَقَدَّمَ عِبِيدُهُ وَكَلَمُوهُ وَقَالُوا: «يَا أَبَانَا، لَوْ قَالَ لَكَ النَّبِيُّ أَمْرًا عَظِيمًا، أَمَا كُنْتَ تَعْمَلُهُ؟ فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِذَا قَالَ لَكَ: اغْتَسِلْ وَأَظْهَرْ؟». لَوْ أَمَرَكَ النَّبِيُّ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ أَمَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ؟ --> فَكَمْ بِالْحَرِيِّ حِينَ يَقُولُ لَكَ: اغْتَسِلْ وَأَظْهَرْ؟

أَلْمُلُوكِ الثَّانِي 5:14 فَنَزَلَ وَغَطَسَ فِي الْأَرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ، حَسَبَ قَوْلِ رَجُلٍ لِلَّهِ، فَرَجَعَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَظَهَرَ. فَنَزَلَ وَغَطَسَ فِي الْأَرْدُنِّ سَبْعَ مَرَّاتٍ --> فَرَجَعَ لَحْمُهُ كَلَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ وَظَهَرَ.

(أفكاري الشخصية — إليكم الحقيقة ذاتها مُصَوَّرَةً منذ زمن بعيد. كان نعمان رجلاً عظيماً، وكان أبرص، وقيل له أن يفعل أمراً صغيراً: أن يذهب ويغتسل في الأردن سبع مرات، فيطهر. فغضب، وكان يتوقع عملاً عظيماً، وظن أن أنهار بلاده خير من مياه إسرائيل — تماماً كما لا يزال الناس يتعصبون في مثل هذه الوصية البسيطة. لكن ماء الأردن لم يكن هو الذي شفاه قط؛ بل كانت طاعة كلمة الله في الماء الذي عثيه الله. فنزل وغطس سبع مرات، فعاد لحمه ك لحم صبي صغير. هكذا يولد الإنسان ثانية: ليس ببذل جهد عظيم من عنده، بل بالنزول في طاعة، والصعود طفلاً جديداً، وطاهراً.)

E. إِنْجِيلُ مَرْقَسَ 16:16 مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ يُدْنِ. [G907 baptizo] مَنْ يُؤْمَرْ وَيَعْتَمَدُ --> فَإِنَّهُ يَخْلُصُ.

F. إِنْجِيلُ يُوحَنَّا 3:5 أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ. [G1080 gennao]

إِنْ لَمْ يُولَدْ أَحَدٌ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

G. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ غَلَاطِيَّةِ 3:27 لِأَنَّ كُلَّكُمْ الَّذِينَ اعْتَمَدْتُمْ بِالْمَسِيحِ قَدْ لَبِسْتُمْ الْمَسِيحَ: [G907 baptizo] كُلُّ الَّذِينَ اعْتَمَدُوا بِالْمَسِيحِ --> قَدْ لَبِسُوا الْمَسِيحَ.

H. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى تِيمُوثَاوسَ 3:4 وَلَكِنْ حِينَ ظَهَرَ لَطْفُ مُخَلِّصِنَا اللَّهِ وَإِحْسَانُهُ - (5) لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ عَمَلْنَاهَا نَحْنُ، بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ - خَلِّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي وَتَجْدِيدِ الرُّوحِ الْقُدُسِ،

ظَهَرَ لَطْفُ اللَّهِ مُخَلِّصَنَا وَمَحَبَّتُهُ --> لَا بِأَعْمَالٍ فِي بَرٍّ --> بَلْ بِمُقْتَضَى رَحْمَتِهِ خَلِّصَنَا بِغُسْلِ الْمِيلَادِ الثَّانِي.

I. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ 2:8 لِأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلِّصُونَ، بِالإِيمَانِ، وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ. هُوَ عَظِيمَةُ اللَّهِ. [G5485 charis] (9) لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ. (10) لِأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ قَاعَدَهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا. بِالنِّعْمَةِ أَنْتُمْ مُخَلِّصُونَ بِالإِيمَانِ = عَظِيمَةُ اللَّهِ --> لَيْسَ مِنَ الْأَعْمَالِ كَيْلًا يَفْتَخِرُ أَحَدٌ --> نَحْنُ صَنِيعَتُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ.

(أفكاري الشخصية — تَمَسَّكْ بهاتين الحقيقتين معاً، فلا يوجد بينهما أي تعارض. النعمة هي العطية؛ والإيمان يقبلها؛ والمعمودية ليست عملاً يُكسب صاحبه شيئاً، تماماً كما لم يكسب نعمان شفاؤه بانغماسه في النهر، ولا كسب المحتضرون حياتهم بالنظر إلى حياة التحاس. الله قدم كل شيء؛ والإنسان لا يفعل سوى أن يطيع ويقبل. الرجل الخارج من الماء ليس له ما يفتخر به — فقد دُفِنَ، والله أقامه. قبل أنفاً عن ١ بطرس ٣: ٢١، وهذا صحيح هنا أيضاً: ليس الماء هو الذي يخلص، وليست أعمال أيدينا. إنها النعمة، المقبولة عن طريق طاعة الإيمان. والآية التالية مباشرة تبين غاية الأعمال: ليست أساس الخلاص، بل ثمرته — فتحن صنيعه الله، مخلوقون من جديد في المسيح يسوع لكي نسلك في الأعمال الصالحة التي أعدها الله لنا سلفاً. فلا أحد يطيع الوصية يكون قد كسب العطية، ولا أحد يسمي ذلك كسباً يكون قد فهم الوصية.)

J. رِسَالَةُ بُولُسَ الرَّسُولِ الْأُولَى إِلَى تِيمُوثَاوسَ 1:13 أَنَا الَّذِي كُنْتُ قَبْلًا مُجَدِّفًا وَمُضْطَهِّدًا وَمُفْتَرِيًا. وَلَكِنِّي رُحِمْتُ، لِأَنِّي فَعَلْتُ بِجَهْلٍ فِي عَدَمِ إِيْمَانٍ.

مُجَدِّفٌ + مُضْطَهِّدٌ + مُفْتَرٍ --> لَكِنِّي رُحِمْتُ.

(أفكاري الشخصية — لاحظوا خطايا من عُثِلَتْ بهذا الطاعة. لقد اضطهد شاول الطرسوسي طريق المسيح حتى الموت. كان يعتقل الرجال والنساء ويسحبهم إلى السجن، مجدِّفاً ومضطهداً لشعب الله. والرب نفسه لقيه في الطريق، وطرحه أرضاً، وكلمه من السماء. ومع ذلك، بعد ثلاثة أيام، أرسل خاتماً ليقول له: قم واعتمد واغسل خطاياك داعياً باسم الرب. فإن كان النور الذي على طريق دمشق لم يغسل خطايا شاول، بل ماء الطاعة هو الذي غسلها، فلا يظن أحد أن خطاياه تُزال بطريقة أسهل مما أعطاها الله لأفسر الخاطئين.)

سَابِعًا. اقْبَلُوا مَوْهَبَةَ الرُّوحِ الْقُدُسِ

A. أَعْمَالُ الرُّسُلِ 19:5 فَلَمَّا سَمِعُوا اعْتَمَدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ. (6) وَلَمَّا وَصَعَ بُولُسُ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ، فَطَفَفُوا يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَاتٍ وَيَتَنَبَّأُونَ.

اغْتَمِدُوا بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ --> نَزَلَ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْهِمْ.

B. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ 8:9 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي الْجَسَدِ بَلْ فِي الرُّوحِ، إِنَّ كَانَ رُوحَ اللَّهِ سَاكِئًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

إِنْ لَمْ يَكُنْ لِأَخِي رُوحُ الْمَسِيحِ --> فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ.

C. أَعْمَالُ الرُّسُلِ 2:39 لِأَنَّ الْمَوْعِدَ هُوَ لَكُمْ وَلِأَوْلَادِكُمْ وَلِكُلِّ الَّذِينَ عَلَى بُعْدٍ، كُلٌّ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ إِلَهَنَا.

الوعد هو لكم + لأولادكم + لكل من هو بعيد.

D. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ 1:13 الَّذِي فِيهِ أَيْضًا أَنْتُمْ، إِذْ سَمِعْتُمْ كَلِمَةَ الْحَقِّ، إِنجِيلَ خَلَاصِكُمْ، الَّذِي فِيهِ أَيْضًا إِذْ آمَنْتُمْ خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْمَوْعِدِ الْقُدُوسِ، (14) الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا، لِفِدَاءِ الْمُقْتَنَى، لِمَدْحِ مَجْدِهِ.

خُتِمْتُمْ بِرُوحِ الْقُدُسِ ذَلِكَ الْمَوْعُودُ بِهِ --> الَّذِي هُوَ عَرْبُونُ مِيرَاثِنَا.

E. رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ الثَّانِيَةِ إِلَى أَهْلِ كُورِنْثُوسَ 1:22 الَّذِي خَتَمْنَا أَيْضًا، وَأَعْطَى عَرْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا. الَّذِي خَتَمْنَا أَيْضًا + وَأَعْطَى عَرْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا.

الخاتمة

رِسَالَةُ بُولُسَ الرُّسُولِ إِلَى أَهْلِ أَفَسَسَ 4:30 وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.

لَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسَ --> الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ.

(أفكاري الشخصية — الروح القدس ليس جزءًا لفتنة مختارة من الناس. هو ختم الملك على الذين هم له، وهو العَرَبُونَ — الجزء الأول من الميراث المدفوع مقدمًا — على أنكم له إلى يوم الفداء. فالسؤال يبقى واضحًا، ويجب أن يُسأل: هل نلت الروح القدس؟ لأن الكلمة تقول بوضوح: من لم يكن فيه روح المسيح فهو ليس له. فالرسالة بلا ختم ليست رسالة الملك. والإنسان بلا الروح ليس للمسيح بعد. فاطلبه حتى تحصل عليه.)

اختبار تدريبي

١. فلما سمعوا نخسوا في قلوبهم وقالوا —

(a) لِمَاذَا تَتَوَاتَى؟

(ب) أيها الرجال الإخوة، ماذا نفعل؟

(c) يا سيدي، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟

٢. توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لـ —

(أ) غفران الخطايا

(ب) جواب ضمير صالح

(c) لفداء الملك المقتنى

3. فجاء مرتعدا وقال: يا سيدي، ماذا ينبغي أن أفعل لكي أخلص؟ فقالا: آمن بالرب يسوع المسيح. وفي تلك الساعة من الليل هو —

(أ) كان مختومًا إلى يوم الفداء

(b) وغطس في الأردن سبع مرات

(c) اغْتَمَدَ هُوَ وَجَمِيعُ مَنْ لَهُ لِلْوَقْتِ

٤. فنزل نعمان وغطس في الأردن سبع مرات، فرجع لحمه —

(a) متى جاءت أزمدة الراحة

(b) مِثْلَ لَحْمِ صَبِيٍّ صَغِيرٍ، وَظَهَرَ

(c) بغسل الميلاد الثاني

5. فتوبوا إذا وارجعوا —

(a) لثمحي خطاياكم

(b) فجميعكم كذلك تهلكون

(c) حزن العالم ينشئ موتا

6. إن كان أحد ليس فيه روح المسيح —

(أ) إنه مختوم إلى يوم الفداء

(b) لا يقدر أن يدخل ملكوت الله

(c) فهو ليس له

7. Unto him that loved us, and washed us from our sins

(a) في ماء الأردن
(ب) بدمه
(ج) بكلمة الله

مفتاح الإجابات: b · 2-a · 3-c · 4-b · 5-a · 6-c · 7-b-1

كيف تتفرع هذه الدراسة

مسار جانبي — غلاطية 3: 27 ("اعتمدتم بالمسيح") يفتح على نسل إبراهيم: "فإن كنتم للمسيح فأنتم إذا نسل إبراهيم، وحسب الموعد ورثة" (غلاطية 3: 29).

مسار جانبي — أفسس 1: 14 ("عربون الروح") يفتح على فداء المُقننى — الميراث نفسه، واليوم الذي يُدفع فيه العربون بالكامل.

الكلمات اليونانية المفتاحية

“يؤمن” — **G4100 pisteuo** — أن يكون له إيمان؛ أن يثق؛ أن يسلم إلى
أمن بالرب يسوع المسيح فنخلص — الإيمان في القلب، قبل أي خطوة تُتخذ.

“يعترف” — **G3670 homologeo** — أن يقول الشيء نفسه؛ أن يعترف علانية
وَبِالْقَمْرِ يُعْتَرَفُ لِلْخَلَّاصِ.

“تُب” — **G3340 metaneo** — ليتوب؛ يتغير ذهنه
التوبة التي تبدأ به — ليس الحزن فقط، بل ذهن يتجدد نحو الله.

“تعمّد” — **G907 baptizo** — أن يُغسل؛ أن يُدقّن في الماء ويُقام ثانية
فعل الطاعة الأول: مدفونون معه، ومقامون لتسلك في جدة الحياة.

“غُسل” — **G3068 louo** — أن يستحم؛ أن يغسل كل الجسد
غسلنا من خطايانا بدمه.

“المغفرة” — **G859 aphasis** — إرسال إلى بعيد؛ إطلاق؛ مغفرة
نعمد باسم يسوع المسيح لغفران الخطايا — الخطايا الماضية تُرسل بعيدًا.

“وُلِدَ” — **G1080 gennao** — أن يلد؛ أن يولد
ان كان احد لا يولد من الماء والروح لا يقدر ان يدخل ملكوت الله.

“نعمة” — **G5485 charis** — نعمة؛ هبة مجانية
بِالنَّعْمَةِ أَنْتُمْ مُحَلَّصُونَ بِالْإِيمَانِ — وَذَلِكَ عَطِيَّةُ اللَّهِ.

الكلمات المفتاحية العبرية

“آمن” — **H539 aman** — أَنْ يَبْقَى؛ أَنْ يَكُونَ ثَابِتًا؛ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا — جِذْرُ كَلِمَةِ “آمين”
فَأَمَّنْ إِبْرَاهِيمَ بِالرَّبِّ، فَحَسِبَهُ لَهُ بَرًّا.

“طاهر” — **H2891 taher** — أن يكون نظيفًا؛ أن يكون طاهرًا
اغتنسل فتطهر — رجع لحم نعمان كلحم صبي صغير.

“شُفِيَ” — **H7495 rapha** — أن يشفي؛ أن يجعل سليمًا
بجراحه شُفِينَا.

SOURCES & CREDITS

.Scripture: Arabic Van Dyck Bible (Public Domain) — a redistributable edition, looked up exactly and never machine-translated

.Alternate chapter/verse numbering reconciled with STEP Bible TVTMS (CC BY 4.0)

Strong's numbering & original-language data: OpenScriptures Hebrew Bible (CC BY 4.0); STEP Bible.org — TAHOT/TAGNT/TBESH/TBESG (CC BY 4.0);

.Robinson-Pierpont Byzantine Majority Text (Public Domain); Strong's dictionary, 1890 (Public Domain)

.Typography: Google Noto fonts (SIL Open Font License 1.1)

.SEE MORE JESUS · wanttoseemore.com — shared under Creative Commons Attribution 4.0 (CC BY 4.0) ©